

## لسان العرب

( عفل ) قال المُفَضَّل بن سَلَمَةَ في قول العرب رَمَتْنِي بِدَائِهَا وانْسَلَّتْ قال كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مَنَذَاةَ كان تزوّج رُهمَ بنتَ الخَزْرَج بن تَيْمٍ □ وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك ابن سعد وكان ضرائرها إذا سابدَندَها يَقْلُنَ لها يا عَفْلَاءَ فقالت لها أمُّها إذا سابدَندَك فابدَندَئيهنَّ بعَفْلَالِ سُبَيْتِ فَأرسلتَها مثلاً فسابتَها بعد ذلك امرأةٌ من ضرائرها فقالت لها رُهمُ يا عَفْلَاءَ فقالت ضرائرها رَمَتْنِي بِدَائِهَا وانْسَلَّتْ قال وبنو مالك بن سعد رهطُ العَجَّاج كان يقال لهم العُفَيْلَى .

( \* قوله « يقال لهم العفيلي » كذا في الأصل ونسخة من التهذيب والذي في التكملة بنو العفيل مضبوطاً كزبير ومثله في القاموس ) ابن الأعرابي العفلة بظارة المرأة وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال العفلة نبات لحم ينبت في قبيل المرأة وهو القَرَنُ وأنشد ما في الدوائر من رجلي من عقلي عند الرهان وما أكووى من العفلة قال أبو عمرو الشيباني القرن بالناقة مثل العفلة بالمرأة فيؤخذ الرصف فيحتمى ثم يكووى به ذلك القرن قال والعفلة شيء مُدَوٌّ يخرج بالفرج قال والعفلة لا يكون في الأبقار ولا يُصيب المرأة إلا بعد ما تلد وقال ابن دريد العفلة في الرجال غلظة يحدث في الدبر وفي النساء غلظة في الرحيم قال وكذلك هو في الدواب قال الليث عفلات المرأة عفلاً فهي عفلاء وعفلات الناقة والعفلة الاسم والعفلة والتحريك فيهما شيء يخرج في قبيل النساء وحياء الناقة شيء الأُدرة التي للرجال في الخُصية وربما كان في الناس تحات الصّفان عفلات عفلاً فهي عفلاء ومنه حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء والعفلاء قال والتعفيل إصلاح ذلك وفي حديث مكحول في امرأة بها عفلة والعفلة كثرة شحم .

( \* قوله « والعفلة كثرة شحم إلخ » كذا في الأصل والمحكم بالتحريك وصنيع القاموس يقتضي أنه مفتوح ) ما بين رجلي التيس والثور ولا يكاد يُستعمل إلا في الخصي منها ولا يُستعمل في الأنثى والعفلة الخطة الذي بين الذكر والدبر والعفلة بإسكان الفاء شحم خصي الكبش وما حوله قال بشر يهجو رجلاً جزي القفا شديعان يربض جرة حديث الخساء وارم العفلة مُعِيرُ والعفلة الموضوع الذي يُجس من الكبش إذا أرادوا أن يعرفوا سمته من غيره

قال وهو قول بِشْرٍ ومنه حديث عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى كَبِشٌ > وَوَلِيٌّ أَءَفَلٌ أَي كَثِيرٌ شَحْمُ  
الْخُمْيَةِ مِنَ السَّمَنِ وَإِذَا مَسَّ الرَّجْلُ ءَفَلًا الْكَبِشَ لِيَنْظُرَ سِمَنَهُ يُقَالُ جَسَّهُ  
وَعَبَطَهُ وَعَفَلَهُ وَالْعَفَلُ مَجَسٌّ الشَّاةُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَنْظُرَ سِمَنَهَا مِنْ هُزَالِهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْعَافِلُ الَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابًا قِصَارًا فَوْقَ ثِيَابِ طَوَالٍ